

شرح صحيح مسلم 625 ' باب تحريم الزكاة علي رسول الله وعلي آله وهم بنو هاشم ' ح 1701 9601 للشيخ مصطفى ال

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:00](#) في صحيحه في كتاب الزكاة تحت باب تحريم الزكاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وهم بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم قال حدثنا وايبه الله بن معاذ العنبري حدثنا ابي - [00:00:24](#) حدثنا شعبة عن محمد وهو ابن زياد سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول هناك اثنان اسمهم محمد ابن زياد محمد ابن زياد الهاني يروي عن ابي امامة اما الحميري يروي عن ابي هريرة - [00:00:41](#) سمع ابا هريرة يقول اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ وكخ وفي لفظه كخ كخ بالفتح والكسر كله سائغ - [00:01:03](#) ارم بها اما علمت انا لا تأكل الصدقة كيف ارمي بها اما علمت انا لا تأكل الصدقة وفي رواية انا لا تأكل الصدقة رواية انا لا تأكل الصدقة هي الرواية المشهورة - [00:01:20](#) وروايات لا تحل لنا الصدقة شاذة وبالله التوفيق يعني في روايتان لهذا الخبر اما علمت انا لا تأكل الصدقة والثانية اما علمت ان لا تحل لنا الصدقة للحنة الاخيرة فيها شذوذ برك الله فيكم - [00:01:42](#) تفرد بها بعض الرواة عن شعبة الاكثرون عن شعبة بلفظة انا لتأكل الصدقة قال ايضا حدثني هارون ابن سعيد الايلي حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو ان ابا يونس مولى ابي هريرة حدثه عن ابي هريرة - [00:02:04](#) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انا لا تأكل الصدقة يعني ارجع الى اهلي فيجد التمرة ساقطة على فراشي ثم ارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالفياها - [00:02:31](#) نعم في رواية ثالثة قال حدثنا يحيى ابن يحيى هو التميمي النيسابوري هناك يحيى ابن يحيى الليثي الاندلسي وهو احد رؤى الموطأ عن مالك قال اخبرنا وكيع عن سفيان وكيع عن سفيان سفيان هو الثوري - [00:02:51](#) وهو ارفع طبقة من سفيان بن عيينة عن منصور وهو ابن المعتمر عن طلحة ابن مصرفين عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمرة فقال لولا ان تكون من الصدقة لاكلتها - [00:03:18](#) في رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بتمرة بالطريق فقال لولا ان تكون من الصدقة لاكلتها بهذا انتهى الباب هكذا وبالاحاديث المذكورة استدلت بعض العلماء القائلين بتحريم الصدقة على ال بيت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:03:37](#) وهذا كان في زمان كان لال بيت الرسول صلى الله عليه وسلم نصيب من الفية ونصيبه من الغنيمة كذلك الفرق بين الفية والغنيمة ان الفية مما لم يوجف المسلمون عليه بخير ولا ركاب - [00:04:05](#) اي جاءت غنيمة دون حرب او جاء شيه دون حرب وهو المذكور في سورة الحشر ما افاء وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجبتهم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء - [00:04:27](#)

والله على كل شيء قدير ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فمن العلماء من يجوز لهم في مثل هذه الحالة حالة الاضطرار ان يأكلوا من الصدقة والله تعالى اعلى واعلم - [00:04:45](#)

وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم هذا هو الزين يزعمون انه من ال البيت الان الذين يزعمون ذلك ايضا ستحرم عليهم الصدقة ولكن لا ادري لماذا يقبلونها وهم يزعمون انهم من ال البيت - [00:05:57](#)

هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:16](#)